

الاحتجاجات تعطي دفعة جديدة للمطالبة بإعطاء الأم اللبنانية الحق منح الجنسية لأبنائها



منح الجنسية حق طبيعي

الحقوق! علينا أن نضغط جميعاً للحصول المرأة اللبنانية المتزوجة من غير لبناني لإسناد الجنسية لأولادها". وقالت حملة "جنسيتي كرامتي" إن أولاد الأم اللبنانية المتزوجة من غير لبناني يعاملون معاملة الأجانب في البلد الذي ولدوا وتعلموا فيه، وليس لديهم أي حقوق في لبنان وعليهم واجبات لا مقابل لها سوى إقامة المجاملة التي يتم تجديدها كل 3 سنوات وفي حال تم كسر المدة المحددة لتجديدها يغرم صاحبها بدفع 200 دولار. وتعمل الحملة على تحريك الرأي العام للضغط على المسؤولين بهدف تعديل القانون بما يتناسب مع الدستور اللبناني بحيث تستطيع الأم اللبنانية المتزوجة من أجنبي منح الجنسية لأولادها.

وأضاف "المرأة تعاني نفسياً وهي وأولادها بسبب حرمانهم من هذا الحق، ويجب أن نخضع لسلطة القانون لتنظيم الحياة وضبطها". وتابع "هناك من يقول إن الكرامة لا علاقة لها بالجنسية، ولكن الكرامة الإنسانية هي حق وحق كل أم أن لا تخاف على أولادها وعلى مستقبلهم، ومن يحترم أمه يحترم نساء العالم أجمعين، أقل واجب تجاه أمي وأم الجميع أن أقوم بالمطالبة لها بحقها لكي أضمن لها كرامتها". كما أشار إلى أنه لا توجد جدية من السلطة في التعاطي مع الأزمات وحقوق المرأة والإنسان، لافتاً إلى أن كافة الأزمات لديهم الفرصة للضغط بكافة الأشكال في هذا الوقت والمطالبة بحقهم بمنح الجنسية لأولادهم.

والداخلية إلى ساحة التظاهر في وسط بيروت. ونصبت الحملة خيمة خاصة لها في ساحة رياض الصلح، إلى جانب خيم مماثلة ترفع كل منها راية مطلب حقوقي مختلف. وتنظم داننا داخل الخيمة، حلقات حوارية لتشرح لمظاهرين آخرين أهمية الحملة ولدعوتهم إلى المساعدة على رفع صوتهم للمطالبة بحق المرأة في منح الجنسية لأولادها. ورغم الجهود المبذولة، تترك داننا أن المسيرة ما زالت طويلة، ولا تتوقع أي تقدم من دون تغيير جذري في السلطة. وتقول في هذا السياق "حين يصل إلى السلطة مسؤولون جدد جديرون بها، لا أتخيل أن أحدا سيمنع عن المرأة اللبنانية حق منح جنسيتها لأولادها". وقال مصطفى الشعار رئيس حملة "جنسيتي كرامتي" عبر إذاعة صوت الحرية "الله أعطانا هذه الفرصة لتكون أبناء أم لبنانية ومكتومي القيد وقيد الدرس حتى نغير القانون ونقوم

فلسطينيون، فضلاً عن أردنيين وعراقيين وأميركيين وأوروبيين. وتوضح قباني أن "في 80 بالمئة منهم مسلمون مقابل 20 بالمئة من الطوائف المسيحية". وتقول قباني "قبل الحراك، كانت الإهاتات يشعرون بالخل عند الكلام عن هذا الموضوع، واليوم يطالبن بصوت عالٍ بأن يحصل على هذا الحق". وحمل متظاهرون خلال الأسابيع الماضية لافتات كثيرة حول هذا الموضوع بينها "لا يمكنني أن أحمل جنسية أمي، ولكن يمكنني أن أدافع عن ثورتها". وتشارك سحر أيوب، وهي أم لفتاتين في 14 و 16 من العمر تحملان الجنسية السورية، في الحراك الشعبي منذ انطلاقته في بيروت. وتقول "سأبقى سنوات في الشارع حتى يصل صوتي وأحصل على حقي المكتسب لي ولأولادي ولكل إمراة لبنانية". وتظلمت حملة "جنسيتي كرامتي" مسيرة الأحد شارك فيها المئات، انطلقت من أمام وزارة

لا تتوانى الحملات التي تدعم حق المرأة اللبنانية المتزوجة من أجنبي في منح الجنسية لأبنائها، في استغلال كل مناسبة للمناداة بتمكين الأمهات وأبنائهن من هذا الحق المهودر منذ عقود، وعادت المطالب بإعطاء الأم حق منح الجنسية إلى الواجهة خلال التظاهرات الشعبية الأخيرة التي شارك فيها مئات آلاف اللبنانيين، حيث خرجت الأمهات اللبنانيات وأبنائهن في مسيرة "ثورة أمهات لبنان" للمطالبة بحقهن.

بيروت - تشارك داننا يومياً منذ ثلاثة أسابيع، في التظاهرات غير المسبوقه في لبنان، مسقط رأس والدتها المحرومة بسبب زواجها من أجنبي من منح الجنسية لأولادها. وداننا (22 عاماً) مولودة من أب سوري، وهي واحدة من آلاف الأشخاص الذين لا يحق لهم الحصول على الجنسية اللبنانية، لأن المواطن اللبناني، بحسب القانون، هو فقط من يولد من أب لبناني. ومنذ بدء الحركة الاحتجاجية في 17 أكتوبر، يشكّل مطلب إعطاء اللبنانيات حق نقل الجنسية إلى أولادهن، مطلباً أساسياً للمظاهرين. وتقول الشابة، بينما تضع العلم اللبناني على كتفها، لوكالة فرانس برس "أنا مولودة في بيروت، والدي سوري الجنسية وانفصل عن والدتي قبل أن أولد. ترعرعت وكبرت هنا مع أمي". وتوضح داننا التي تواظب يومياً على التوجه إلى ساحة رياض الصلح، مركز التظاهر الرئيسي في بيروت، "أعتبر نفسي لبنانية لكنهم لا يريدون الاعتراف بهويتي"، في إشارة إلى المسؤولين الذين تصفهم بـ"توريين" و"عنصريين".

ويقول سامر (33 عاماً) المولود لأب فلسطيني وأم لبنانية خلال مشاركته في تظاهرة في بيروت، "لا نطالب بتوطين الفلسطينيين وإنما بإعطاء الجنسية للمولودين من أم لبنانية فقط هذا حق طبيعي". ويضيف الوالد لثلاثة أطفال "نحتاج إلى الجنسية للعمل ولتسجيل اطفالنا في المدارس والاستفادة من الضمان الاجتماعي". وفي العام 2018، اقترح وزير الخارجية في الحكومة المستقبلية جبران باسيل مشروع قانون يخول المرأة اللبنانية حق منح الجنسية لأطفالها، إذا كانت متزوجة من أجنبي على ألا يكون سورياً أو فلسطينياً. وتعلق رندة قباني، منسقة حملة "جنسيتي كرامتي" التي تم إطلاقها عام 2011، بالقول "إنها عنصرية". وتوجد في سجلات الحملة طلبات لنحو عشرة آلاف عائلة يريد أفرادها الحصول على الجنسية اللبنانية، 60 بالمئة منهم سوريون، و10 بالمئة مصريون و7 بالمئة

كافة الأمهات لديهن الفرصة للضغط بكافة الأشكال في هذا الوقت والمطالبة بحقهم بمنح الجنسية لأولادهم

وتضيف الشابة ذات العينين السوداوين والشعر الطويل، "هذا الأمر أثر كثيراً على نفسي وعلى بناء هويتي الشخصية". وتتذمّر اللبنانيات منذ سنوات عن جهنم في منح الجنسية لأولادهن. وعلى غرار داننا، انضمّ عمر أيضاً إلى الحركات، بقوده الأمل بتحقيق "التغيير" في بلد لا تزال الطبقة الحاكمة هي نفسها منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975-1990). ويقول عمر (17 عاماً) لفرانس برس "نزلت إلى الشارع ضد الفساد المستشري في الدولة"، ويروي الشاب المولود من أم لبنانية وأب سوري، "نهبتم مرة واحدة في حياتي إلى سوريا حين كنت طفلاً".

جمال

زيت الجوجوبا يحارب مشاكل الشعر

يعد زيت الجوجوبا بمثابة إكسير الصحة والجمال للشعر؛ حيث أنه يحفز نمو الشعر من ناحية ويحارب كل مشاكله كالجفاف والتساقط وقشور الرأس وحكة فروة الرأس من ناحية أخرى. وأوضح مصنف الشعر الألماني روبيرتو لارايا أن زيت الجوجوبا غني ببروفيتامين A وفيتامين B وفيتامين E والأحماض الدهنية أوميغا 6 وأوميغا 9 ومضادات الأكسدة، كما أنه يحمي الشعر من الأشعة فوق البنفسجية الضارة، التي تتسبب في تلفه.

ويتوغل زيت الجوجوبا في بصليات الشعر ليعمل على ترطيب الشعر وإمداده بالعناصر المغذية، التي تحفز نمو وتقوي بنيته وتمنحه مظهراً لامعاً ينطق بالصحة والجمال.

الوحمة تؤرق الأسرة نفسياً واجتماعياً ومادياً

فزوجي معلم في وزارة التربية، ولكن حسبنا أخبرنا جميع الأطباء فإنه لا يوجد أي تامين، مهما كان نوعه، يغطي الليزر على اعتبار أنه علاج تجميلي مهما كانت الحالة". وقال مدير إدارة التامين في وزارة الصناعة والتجارة وأئل محادين لـ"بتر"، إن اعتبار الليزر علاجاً تجميلاً وليس علاجياً أمر مصنف طبيياً، وبالتالي لقطاع التامين الخاص فالأمر مختلف بحسب العقد بين الشركة وطالب التامين، إذ كلما دُفعت كلما حصلت على منفعة، وبعض الشركات تعتبره مع ذلك علاجاً تجميلاً ولا يغطي إلا باستثناءات الأطباء وبحسب الحالة وتصنيفها وضرورتها. وأكدت البحوث أن حوالي نصف النساء الحوامل قد شعرن خلال حملهن برغبة كبيرة في تناول نوع محدد من الطعام، واختلفت هذه الأطعمة بانواعها وأشكالها، وفُسرّت هذه الظاهرة بالتغيرات الهرمونية الشديدة والحادة التي تحدث في جسم المرأة.

الدموية التي غالباً ما ترافقها الجلوكوما في العين والتشنجات وهذه جميعها تشكل معاً متلازمة اسمها ستيرج وبير. وأوضحت أن "علاج سلمى سيستمر مدى الحياة على نفقتنا الخاصة، ولكن هذا لا يعني أن العلاج غير مكلف، فهناك من هو غير قادر على تغطية تكاليفه، ومن هنا لمعت في ذهني فكرة إنشاء مجموعة على فيسبوك تشارك فيها أسر المرضى معاناتهم مع هذا المرض وأبرز التحديات وكيفية التعامل معه". أما ربى ذات السننتين ونصف السنة فقد ولدت في أحد المستشفيات الحكومية في إربد، ولم تكن أمها تعرف بحالتها خلال فترة الحمل، وعند الولادة تقول إنها ذهلت وفوجئت من أن نصف وجهها وجسدها لونه أحمر قان، وبعد الفحوصات الاعتيادية للأطفال عند الولادة، تبين أن ربى سليمة وبكامل عافيتها، واللون الأحمر سببه وحمه دموية، وهو ما سبب لها ضغطاً في العين تعالجه بقطرات خاصة. وأضافت، "بداننا نخضع ربى لجلسات ليزر لوجهها وجسدها حين أصبح عمرها ثمانية أشهر، ونحن الآن نواظب على الجلسات كل شهرين أو ثلاثة، مشيرة إلى أن "الوحمة خفت إلا أنها لم تختف نهائياً، لكن المشكلة أن تكلفة الجلسة الواحدة باهظة جداً، إذ تصل إلى 500 دينار، ذلك أنها تجرى في غرفة عمليات ويخدير كامل كونها طفلة صغيرة". وقالت، "تامينا حكومي،

متشحا بلون أحمر، ما أطلق سيلما من أسئلة المحيط الأسري والاجتماعي التي تحيل إلى النقص والشفقة، وفي مقدمتها "على ماذا توخمت؟"، ويعتبر هذا التساؤل بمثابة توجيه الاتهام إلى الأم وكانها هي المسؤولة عن هذه الوحمة.

أفراد أسر المصابين بمتلازمة الورم الوعائي الدماغي، يعانون من ارتفاع تكاليف التشخيص سواء كان سليماً أم لا

وتقول دينا ابوليدة والدة سلمى "لاحظت إضافة للوحمة الحمراء أن عين ابنتي اليسرى مائلة للون الأزرق ومنتفخة وغريبة، وللأسف لم يعرف الأطباء في المستشفى طبيعة مرض ابنتي، وكلها كانت احتمالات مرهونة بحدوث مضاعفات تخفيفاً أو تنفيهاً". وتضيف الأم دينا، "حتى عمر 8 أشهر بقي حال سلمى كما هو دون حدوث أية مضاعفات، إلا أنني طيلة هذه الفترة كنت أقرأ عن حالتها وبدأت أتعلم فيها حتى فهمتها، وزرت العديد من الأطباء الذين اختلفت تشخيصاتهم، حتى حدث تشنج في دماغ سلمى بسبب ضغط العين المسمى طبيياً بـ"الغلوكوما"، لافتة إلى أن سلمى تعاني من 3 أمراض؛ هي الوحمة

نصائح

ما العمل عند رفض الطفل الطعام الصحي



أشارت مجلة "الطفل والأسرة" الألمانية إلى انزعاج الآباء كثيراً عندما يرفض طفلهم الصغير تناول الوجبات الصحية وتفضيل الأطعمة غير المناسبة له. ونصحت الآباء بضرورة التحلي بالهدوء والصبر. وأوضح يوهان كلوتر، أستاذ الصحة النفسية وعلم التغذية بجامعة فولدا الألمانية، أن تصاعد التوتر لدى الآباء ينجم عنه تصاعده لدى الطفل أيضاً، ولفت إلى اكتشاف الإيجابيات في هذه التسكوى، فمن خلالها يتمكن الطفل من تطوير تفضيلاته الخاصة، وهو ما يعد من الأمور الهامة جداً. غير أن ذلك لا يعني أبداً قبول قرارات الطفل والاستسلام لرفض تناول الطعام الصحي، ونصح كلوتر الآباء بإشراك أطفالهم في التخطيط للوجبات الغذائية من البداية. كما يمكن اصطحاب الطفل أثناء التسوق وشرح المواد الغذائية له وبيان أهميتها.